



محضر جلسة

في إطار مشروع تتمين المجالات العلمية التونسية، انعقدت بمقر المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني جلسة عمل بعنوان "اللقاء السادس لناشري المجالات العلمية التونسية" بالتنسيق مع المدمج (intégrateur) الفرنسي البلجيكي "Cairn.info"، المتخصص في وضع منشورات العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغة الفرنسية على الخط وتحسين مرئيتها يوم 28 فيفري 2019 على الساعة الثانية بعد الزوال. وأشرفت على هذه الجلسة السيدة آمال الشمالي المديرية العامة للمركز، وذلك بحضور عدد من ناشري ورؤساء تحرير مجلات علمية تونسية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وممثل عن "l'intégrateur" Cairn.info"، وكذلك مجموعة من المسؤولين عن الإعلام والتوثيق العلمي والتقني بالمركز، وهم السيدات والسادة الآتي ذكرهم:

- ابراهيم البرتاجي؛ مدير نشر مجلة "Revue tunisienne des sciences juridiques et politiques"
- فدوة قهواجي؛ رئيس تحرير مجلة "Revue tunisienne de droit"
- حسان شعباني؛ رئيس تحرير مجلة "International journal of modern anthropology"
- أمين بن فرجاني؛ محرر بمجلة "Droit et politique"
- كريم غربال؛ مدير نشر مجلة "Dirāsāt Hispānicas"
- محمد بن رمضان؛ محرر بمجلة "Revue maghrébine de documentation et d'information"
- أمينة حمداني؛ مسؤولة عن قسم النشر لمجلة "مقابسات، Muquabasat"
- رياض بن خليفة؛ رئيس تحرير مجلة "Cahiers de Tunisie"

- سنينة مهيري؛ محرر بمجلة "Cahiers de Tunisie"
- عبد الله رزاق صيادي؛ مدير نشر مجلة "Revue des langues vivantes"
- عبد الستار رجب؛ رئيس تحرير مجلة "Travail et développement"
- علي ميهوب؛ رئيس تحرير مجلة "Rawafid"
- أحمد سعداوي؛ رئيس تحرير مجلة "Al-Sabîl.tn"
- Thomas Parisot؛ ممثل عن "Cairn.info"
- آمال السماوي الشملي؛ مديرة عامة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- كلثوم عزابي؛ مديرة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- محبوبة جلاصي؛ مديرة - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- بسام عميرة؛ كاهية مدير - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- هدى حمدي؛ كاهية مدير - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- هناء مروش؛ كاهية مدير - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني
- هدى حكيمي؛ متصرف - المركز الوطني الجامعي للتوثيق العلمي والتقني

وقد قام بتنشيط هذه الجلسة السيد Thomas Parisot، المسؤول عن العلاقات المؤسسية لدى

"Cairn.info" من خلال عرضه لمداخلة تحت عنوان "Rencontre avec les éditeurs"

tunisiens: échanges autour de Cairn.info" والتي تمحورت حول:

- تقديم لمحة عن تطور العرض الوثائقي "offre documentaire" وخاصة من الدوريات المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية لـ "Cairn.info"
 - عرض الخدمات التقنية والتوثيقية المتاحة على المنصة الإلكترونية plateforme électronique لـ "Cairn.info"
 - طرق تعاون "Cairn.info" مع الناشرين لوضع منشوراتهم المتخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية باللغة الفرنسية وإتاحتها على الخط
- وفي هذا الإطار بادر السيد Thomas Parisot بتقديم:

- أهداف ومراحل تأسيس المدمج "Cairn.info" باعتباره مكتبة افتراضية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
- تطور العرض الوثائقي "offre documentaire" للمجلات العلمية المتاحة على منصته الالكترونية في الفترة الممتدة بين 2007-2019
- تطور واثراء المنصة الالكترونية بالاعتماد على سياسة "politique d'interopérabilité" مع مشاريع رقمنة واطاحة النص الكامل والنشر على الخط (OpenEdition, Erudit, Persée et Gallica) وادماج مجلات تنشر باللغة الفرنسية ببلدان أوروبية وعربية وإنشاء منصة أخرى للمجلات التي تنشر باللغة الانجليزية في نفس الاختصاصات العلمية
- ثم تطرق السيد Thomas Parisot إلى النموذج الاقتصادي "modèle économique" لسياسة نشر المجلات العلمية لدى "Cairn.info" وقدم أرقاماً وبيانات حول:
 - نسبة المجلات المتاحة مجاناً أو خلال مدة زمنية محددة والمجلات المتاحة بمقابل
 - ادماج الكتب والسلسلات الالكترونية
 - عدد المؤسسات التي لديها اشتراكات بمجموعات "Cairn.info" (85% مؤسسات تعليم عالي وبمحت علمي)
 - تطوير آليات إعداد إحصائيات الاستغلال للمقالات والمجلات العلمية وتنظيم طرق ولوج المؤسسات لها وحماية وحفظ المعطيات المتاحة على المنصة الالكترونية للمدمج
 - إثراء وتطوير الخدمات المعروضة سواء للباحثين أو الناشرين
- وفي هذا السياق، بين السيد Thomas Parisot للحاضرين طرق تعاون المدمج "Cairn.info" مع الناشرين و ذلك من خلال:
 - تحديد معايير ومراحل قبول نشر ووضع مجلة علمية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية على منصته الالكترونية
 - هيكلة مجموعات الدوريات وفق لغة "XML DTD Erudit"
 - إيواء "hébergement" وبث غير حصري "distribution non exclusive" للمجلات على المنصة الالكترونية لـ "Cairn.info"
 - تخصيص ثلثي (3/2) مداخيل المجلة لفائدة الناشر

- توفير "DOI Digital Object Identifier" لتسهيل وصول المجموعة العلمية لمنشوراتهم ودوامها على الواب
- معالجة الميتاداتا "metadata" ووضعها على قواعد بيانات ببيوغرافية وبيليومترية ومحركات البحث لتحسين مرئية المجالات على الواب
- توفير خدمة اليقظة المعلوماتية على "Cairn.info" للناشرين حول المنشورات الجديدة لمجالاتهم
- توفير خدمة "Alerte" لفهارس ومحري المجالات
- معالجة احصائيات الاستغلال للمجلات وتوفيرها للناشرين

ثم تواصل النقاش بطرح تساؤلات أجاب عنها السيد Thomas Parisot حول المدمج " Cairn.info " والمتعلقة خاصة بـ:

- المعايير العلمية التي يعتمدها لإدماج مجلة ووضعها على منصته الالكترونية
- الإجراءات القانونية التي يتبعها لحماية حقوق المؤلف
- إشكاليات وضع المجالات العلمية التونسية المتعددة اللغات على بوابته الالكترونية وخاصة منها التي تنشر بها مقالات باللغة العربية
- شروط ومراحل إدماج " conditions et processus d'intégration " مجلة علمية تونسية متخصصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
- المعالجة الالكترونية للبيانات البليوغرافية للمجلة (كلمات المفاتيح والملخص)
- البث الغير الانتقائي "diffusion non exclusive" للمجلات العلمية
- سياسة النشر والنموذج الاقتصادي "modèle économique" بالنسبة للمجلات ذات النفاذ المفتوح "en Open Access"
- شروط ديمومة مرئية "visibilité" مجلة علمية تم قبول إدراجها ببوابته الالكترونية
- مدى توافقه مع الناشر والمكتبة الالكترونية للمجلات الأكاديمية "JSTOR"
- التعاون التقني والتوثيقي مع المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ذات النفاذ المفتوح "OpenEdition"
- استراتيجيته على المدى البعيد للحفاظ على القيمة المضافة للمجلات (ميتاداتا، النسخة الالكترونية

للمجلة والمعرف "Digital Object Identifier DOI" للمقالات) في حال توقف العقد مع
الناشر.

واختتمت الجلسة على الساعة الرابعة بعد الزوال

المقرر

هنا مروش